

الحُب إِحْسَانٌ لِلْأَبَاءِ ... عَشَانٌ نُبُولُ كُلِّ الرِّضَا
بِالحُبِّ عِشْرَةٌ زُوجِينَ تَدُومُ ... وَلَا يَصِيبُهَا فِي رَدَى

=====

«لَسْتُ حِمْلًا لَا أُطَاقُ»

إِنَّنِي عَلَى النَّاسِ خَفِيفُ الزِّيَارَةِ،
يُظَنُّنِي الْبَعْضُ ثَقِيلُ كَالْحِجَارَةِ
فَمَنْ أَغْلَقَ دُونَ وَجْهِ الْبَابِ ،،
أَعْلَنْتُ الرَّحِيلَ ،تَوًّا. بِلا إِشَارَةِ
لَنْ ضَاقَ صَدْرُ مُحَدَّثِي لِدَقَائِقِي ،
فلن يجدنى بعدها صريحة أو استعارة
فَعِزَّةٌ نَفْسِي هِيَ أَسْمَى بِضَائِعِي ...
وَكِرَامَتِي، لا، لا تُدَانِيهَا كُنُوزٌ أَوْ تِجَارَةٌ
أَنَا لَسْتُ حِمْلًا لَا أُطَاقُ، أَحَبَّتِي ...
كَذَاكَ نَفْسِي لَا تُطِيقُ دُلًّا أَوْ مَرَارَةً
مَنْ مِنْكُمْ يَبْغِي فِرَاقِي مُسْرِعًا ...
فَالْبَابُ مَفْتُوحٌ، لِيَرْحَلَ لَا أَبْغِي انْتِظَارَهُ

إِنْ كُنْتَ يَا هَذَا، قَدْ أَسْعَدَكَ بَيْنُنَا ...
عَلِمْتَ غَدًا، يَا وَاهِمًا، قَدْ بَاءَ بِالْخُسَارَةِ

=====

الْعُذْرَاءُ ،، وَالْأَقْرَعُ

دَهَبْتُ إِلَيْهَا خَاطِبًا فَتَمَنَّعَتْ
وَقَالَتْ،، إِلَيْكَ عَنِّي إِنَّكَ، أَقْرَعُ !!!

فَقُلْتُ لَهَا،، وَهَلْ يَعْيبُ الرَّجُلَ شَعْرُهُ !!!
إِنْ كَانَ هَذَا فَجُلُّ الرِّجَالِ سَيَمْنَعُ

وَتَزْدَادُ الْغُؤُوسَةُ حِينَهَا فِي قُطْرِنَا
وَيَأْتِي النَّدَمُ وَالْأَسَى وَقْتُ لَا يَنْفَعُ

فَمَنْ كَانَ لَهُ بِالْأَمْسِ الْقَرِيبَ شَعْرًا
أَضْحَى بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ الِهِمِّ أَقْرَعُ

وَمَنْ عَاشَ الْحَيَاةَ رَغَدًا بِحُلُومِهَا
أُنْبِتَ شَعْرُ رَأْسِهِ،، وَلَوْ كَانَ أَقْرَعُ